Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويذكر استروفسكي . فى أحاديثه الخاصة التى كان يفضى بها الى عواده ، أثناء المرض الطويل ، أن حبه الفطرى للموسيقا كان يدفعه الى الوقوف وراء الشبابيك المغلقة ، لكى ينصت اليها • ولم يكن يستطيع الدراسة فى مدرسة القرية الا لفترات قصيرة جدا • ولا يقرأ الا فى الليل •

فى هذه المرحلة الشاقة من الطفولة ، أصيب نيكولاى بمرض الروماتيزم الذى لازمه طوال حياته . نتيجة للتعرض للبرد القارس فى العراء •

كما قرأ ، بفهم عميق ، تعاليم لينين ، الذى قاد الثورة الاجتماعية فى بلاده ، على المستوى النظرى والتطبيقى، وأعجب الى غير حد بغاريبالدى ، محرر ايطاليا ، وحرك خياله أعمال أدباء روسيا الكلاسيكيين جوجول . بوشكين، تورجنيف ، تولستوى ، تشيكوف ، جوركى •

والطريف ان موهبة استروفسكى الأدبية لم تظهر وتؤتى ثمارها الا فى السنين الأخيرة من حياته القصيرة ، وبالتحديد بعد سنة ١٩٣٠ ، حين أحس ، وسط آلام المرض ، وفقد البصر ، الذى أحال كل شىء من حوله الى ليل قاتم ، بأن قوة الحياة تناديه لكى يقاوم هذه الأقدار التعسة ، فليس أروع للانسان ــ كما أشار ــ من أن يستطيع الاستمرار فى خدمة الجنس البشرى حتى بعد أن تنتهى حياته •